خلال توقف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وأسرته في أيرلندا (التي تُكنى بـ"جزيرة الزمرد" لخضرة أراضيها)، قام نجلاه الكبيران دونالد جونيور وأريك ترامب بجولة على حانات المنطقة وتناولا البيرة (الجعة) الأيرلندية الشهيرة "غينيس" ودعوا الزبائن لشربها على حسابيهما.

وأقام الرئيس الأمريكي وعائلته في مقاطعة كلير، حيث يمتلك منتجعا خاصا للغولف في قرية دونبيغ يعمل فيه المئات من سكان المنطقة.

وقد شكر نجلا ترامب أهل القرية على ترحيبهما الكبير بأسرة الرئيس وما وصفاه بدعمهم "الذي لا يصدق"، ثم قاما بدعوتهم للشراب على حسابيهما.

وعلى الرغم من أن ترامب كان موجودا في القرية، لكنه لم ينضم لولديه في جولتهما على الحانات.

وقد رحب سكان قرية دونبيغ (البالغ تعدادهم 200 نسمة) بابني ترامب بجلبة كبيرة ورفعوا الأعلام الأمريكية.

وعندما سألت مراسلة بي بي سي نوالا ماكغوفيرن نجل ترامب أريك، البالغ من العمر 35 عاما، هل أن التجوال على الحانات يُعد استخداما جيدا لأموال دافعي الضرائب الأمريكيين؟ أجاب قبل أن يتوجه إلى حانة ماديغان "نحن نحاول فقط قضاء وقت طيب".

ووفقا لصحيفة آيريش تايمز فإن ملعب الغولف والفندق المملوكين لترامب يوظفان نحو 300 شخص، وينُشطان العديد من مطاعم ومتاجر دونبيغ.

وقال دونالد جونيور، البالغ من العمر 41 عاما، للتايمز "إن أيرلندا كانت (مكانا ساحرا (لا يصدق منذ اليوم الأول".

وقال برندان مورفي، المدير المسؤول عن العضوية في منتجع دونبيغ، للصحيفة ذاتها إنه "لم ير شيئا من قبل" يماثل استقبال دونالد جونيور وأريك.

وأضاف قائلا: "إنه أمر استثنائي ورائع، ويكشف ما تعنيه عائلة ترامب لقرية دونبيغ".

وقد عمد ولدا ترامب إلى ملء الأكواب بنفسيهما ببيرة الغينيس، وسط صيحات الابتهاج من قبل الحضور، والتقطا صورا مع السكان المحليين خارج الحانات التي زاراها.

وزعم هوغ ماكنالي، أحد ملاك الحانات في المنطقة، أنه أحد الأقرباء البعيدين لنائب الرئيس الأمريكي مايك بنس.

وقال إريك في حشد خارج إحدى الحانات: "إنه أمر مثير عندما يأتي ترامب إلى هنا"، وذلك بحسب صحيفة بلفاست تلغراف.

وأضاف قائلا: "إن دون وأنا نريد شراء كوكتيل شراب للجميع الليلة".

وأكد الأخوان أنه لم تكن هناك احتجاجات في القرية.

واستقبل بعض رواد الحانة الأخوين وهم يرتدون القبعات الحمر المكتوب عليها "فلنجعل أمريكا عظيمة ثانية".

وبدا هذا الاستقبال على العكس مما حدث لترامب في لندن، وأماكن أخرى في أيرلندا.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي يقوم فيها ترامب بزيارة أحد مشاريعه خلال قيامه بزيارة رسمية، فقد قام من قبل بزيارة منتجعاته في هاواي واسكتلندا.

وقال ترامب للصحفيين إنه توقف في أيرلندا "بسبب العلاقة التي تربطني بالشعب هنا وبرئيس وزرائكم".

وقد التقى ترامب رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار مساء الأربعاء في مطار شانون بمقاطعة كلير.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/06/2019
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com